

Distr.: General
29 March 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٧ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل التنسيق والبرامج ومسائل أخرى:

التعاون الدولي في ميدان المعلوماتية

التعاون الدولي في ميدان المعلوماتية

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٤/٢٠٠٧، الذي طُلب فيه إلى رئيس المجلس أن يدعو الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص للمعلوماتية، إلى الانعقاد لمدة سنة أخرى لتمكينه من مواصلة الجهود التي يبذلها ليكون بمثابة جسر، فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، بين الاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء والإجراءات التي تتخذها الأمانة العامة.

ويسلّط هذا التقرير الضوء على التعاون المتواصل بين الفريق العامل والأمانة العامة، الذي أدى إلى تحسينات عملية في مجال التكنولوجيا مما ييسر عمل الدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة وأعمال المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى الأمم المتحدة.

* انظر E/2010/100.



أولا - مقدمة

١ - في قراره ١٤/٢٠٠٧، طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى رئيسه أن يدعو إلى انعقاد الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص للمعلوماتية، لمدة سنة أخرى لتمكينه من الاضطلاع بتنفيذ أحكام قرارات المجلس بشأن التعاون الدولي في ميدان المعلوماتية، على النحو الواجب وفي حدود الموارد المتاحة، وتيسير تنفيذ المبادرات التي يتخذها الأمين العام فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات بنجاح.

٢ - وفي الفقرة ٢ من القرار ٩/٢٠٠٩، طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى الفريق العامل أن يواصل بذل جهوده للتنسيق بين الاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء وأنشطة الأمانة العامة، وأن ينظر في دوره ووضعه وولايته في المستقبل وأن يستخلص النتائج في هذا الشأن. وقد واصل الفريق العامل التعاون الوثيق مع الأمانة العامة لتوجيه مواردها القائمة بطرق عملية تفي على أفضل وجه باحتياجات الدول الأعضاء والمراقبين والمنظمات غير الحكومية بخصوص الاستخدام اليومي لتكنولوجيا المعلومات في إنجاز عمل دوائر السلك الدبلوماسي المرتبطة بالأمم المتحدة. وسيواصل الفريق العامل تدارسه ومناقشته لدوره ووضعه وولايته في عام ٢٠١٠، وسيدرج أي نتائج مستخلصة في تقريره المقبل.

٣ - واعترافاً من الجمعية العامة بالأهمية الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها أداة أساسية للإصلاح، فقد اعتمدت في قرارها ٢٨٣/٦٠ وظيفة كبير موظفين لتكنولوجيا المعلومات. وبناء على طلب الجمعية، وبالتشاور مع الجهات المعنية، وضع كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات استراتيجية شاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الأمانة العامة (انظر A/62/793 و Corr.1)، وقد وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٦٣/٢٦٢. وأنشأت الجمعية العامة، بموجب القرار ذاته، مكتبا جديدا هو مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي يتألف من شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات السابقة التابعة لإدارة الشؤون الإدارية وبعض الوظائف المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة لإدارة الدعم الميداني. وكجزء من استراتيجية المكتب الجديد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق الأمانة العامة، فإنه سيسهم في توفير إطار لتعزيز التعاون الدولي في ميدان المعلوماتية على يد الأمانة العامة.

ثانياً – التعاون بين الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص للمعلوماتية والأمانة العامة

٤ - استمر التعاون الفعال بين الفريق العامل المفتوح باب العضوية والأمانة العامة. وخلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، ظل تركيز التعاون منصبا على الاجتماعات غير الرسمية المتصلة على وجه التحديد بالجهود التعاونية بين الفريق العامل والأمانة العامة.

٥ - وما زالت الأمانة العامة والفريق العامل يزيدان من جهودهما فيما يتعلق بأدوات المواقع الإلكترونية وبمحافظة على مسؤولية مشتركة عن إنشاء صفحات المواقع الإلكترونية وتعهدها وتحديث الوثائق.

٦ - وبتوجيه من الفريق العامل، واصلت الأمانة العامة زيادة جهودها لكي تستخدم على نحو أوفى موقع "كاندي ويب" (CandiWeb)، وهو الموقع الإلكتروني الذي تم بناؤه دعماً لعملية الانتخابات الخاصة بأجهزة الأمم المتحدة. وتواصل الأمانة العامة، في حدود الموارد المتوفرة، استخدام المتطوعين وموظفي الأمانة العامة وموظفي البعثات الدائمة لإنشاء الموقع وتعهده ودعمه.

٧ - وبالإضافة إلى ذلك، استضاف الفريق العامل، في شراكة مع الأمانة العامة وجامعة هارفارد، مجموعة من الحلقات الدراسية الإلكترونية بشأن القانون الإنساني الدولي. وكان الهدف من هذه المجموعة هو استخدام تكنولوجيات التعاون الإلكتروني التي لا تحتاج إلى موارد لتنظيم حلقات دراسية ذات أهمية للأوساط الدبلوماسية وإتاحتها من بعد من مواقع عالمية مختلفة. وقد أتاحت الحلقات الدراسية التحوارية، التي كانت تجري انطلاقاً من قاعات المؤتمرات داخل الأمانة العامة، فرصة فريدة من نوعها للتواصل مع محافل أكاديمية وخبراء عالميين. وفي عام ٢٠٠٩، شارك في المجموعة أكثر من ١٠٠ مندوب وعضو من المنظمات غير الحكومية.

ثالثاً – التوصيل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنفوذ إليها

٨ - تتيح الأمانة العامة للمندوبين في جميع الأماكن العامة وقاعات الاجتماع في مجمع المقر في نيويورك إمكانية الوصول إلى الإنترنت لاسلكياً عبر تقنية الواي فاي (Wi-Fi) (دقة النقل اللاسلكي) ومن خلال نقاط مكرسة للوصول إلى الشبكة. وستوضع، خلال جميع أنشطة المخطط العام لتحديد مباني المقر، خطط لضبط تغطية الاتصال اللاسلكي بالإنترنت باستخدام التقنية المذكورة من أجل ضمان استمرار إمكانية الاتصال بالشبكة خلال

الاجتماعات والمؤتمرات والفعاليات وإمكانية الوصول إلى موارد وأدوات من قبيل موقع "كاندي ويب" وبوابة الدول الأعضاء.

رابعاً - خدمات تكنولوجيا المعلومات

٩ - واصلت الأمانة العامة والفريق العامل التعاون في مشروع "كاندي ويب" وهو الموقع الإلكتروني الذي يدعم عملية الانتخابات الخاصة بأجهزة الأمم المتحدة. ويستخدم موقع "كاندي ويب" المرافق القائمة في الأمانة العامة، ويتقاسم أعضاء السلك الدبلوماسي والأمانة العامة مهمة تعهد الموقع، بتنسيق من الفريق العامل. وفي عام ٢٠٠٩، استحدثت الأمانة العامة أداة جديدة لتحسين الوصول إلى الموقع وتسيير استعماله، وستواصل ضمان دعم وتحسين تلك الأداة المفيدة من أجل موظفي الانتخابات.

١٠ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ٦١/٢٦٦، الذي شجعت فيه الأمانة العامة على وضع وتنفيذ تدابير لا تترتب عليها تكاليف لتمكين الدول الأعضاء من الحصول المأمون على المعلومات المتاحة حالياً على إنترنت الأمانة العامة فقط (ISseek)، تتوافر على البوابة الإلكترونية للدول الأعضاء المسماة deleGATE (بوابة المندوبين) (في الموقع www.un.int). معلومات ذات صلة منشورة في ISseek، وتقوم إدارة شؤون الإعلام بتحديث البوابة الإلكترونية deleGATE بصفة يومية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، فنتيح بذلك إمكانية الاطلاع في مكان واحد على موارد من المعلومات التي لا غنى عنها إلى جانب إمكانية الاستفادة من خدمات وأدوات محددة مخصصة لاستخدام أعضاء الوفود في المقر. وفي عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، شملت المعلومات الجديدة التي نشرت في الموقع تفاصيل حيوية بشأن فيروس الإنفلونزا A (H1N1) والمخطط العام لتحديد مباني المقر وإمكانية الدخول الآمن إلى أدلة الهاتف. وفيما بين نيسان/أبريل وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، دخل إلى البوابة ٦٦ ٣٢٣ زائراً وبلغ عدد مرات الدخول ٦٦٧ ٢٠٨ مرة.

١١ - وتقدم الأمانة العامة خدمات تعهد المواقع الإلكترونية إلى جانب نظام موحد لإدارة محتوى تلك المواقع لما يقرب من ٦٠ بعثة دائمة. وتبسط هذه النظم الإجراءات وتوفر واجهة حاسوبية سهلة الاستعمال لتحديث وتعهد محتويات المواقع الإلكترونية للبعثات الدائمة، مع توفير حماية أقوى للمعلومات.

١٢ - وتواصل الأمانة العامة تقديم خدمات البريد الإلكتروني إلى البعثات الدائمة. ويدعم مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حالياً ١٨٤ ١ حساباً للبريد الإلكتروني على أربعة خوادم مكرسة تعمل بالنظام الموحد المستخدم في المقر (Lotus Notes). ويعمل نظام البريد

الإلكتروني ٢٤ ساعة في اليوم و ٧ أيام في الأسبوع وتُنشأ له نسخ احتياطية يومية. وتخضع كل رسائل البريد الإلكتروني للفحص لكشف الفيروسات والبرمجيات الضارة والبريد المتطفل. ويوفر مكتب الخدمة دعمه خلال ساعات العمل العادية.

١٣ - وخلال الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة، أنشأت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات بالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مركز موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المخصص لأعضاء الوفود. وأنشئ المركز في غرفة قريبة ملاصقة لقاعة الجمعية العامة وكان بمثابة نقطة اتصال مركزية للمندوبين الذين يحتاجون إلى معلومات أو دعم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقدم المركز في العام الذي افتتح فيه الخدمات لـ ٤٥ وفداً، وسجل ٥٣١ طلباً منفصلاً للحصول على مجموعة متنوعة من الخدمات، إلى جانب طلبات غير رسمية عديدة أخرى لأنواع كثيرة من المساعدة. وشملت تلك الطلبات، التي جاءت من سفراء ومندوبين مكلفين بمهام دبلوماسية أساسية من بلدانهم، المساعدة في التوصيل الآمن بالإنترنت؛ وتحرير الوثائق؛ وإعارة حواسيب حجرية؛ والمسح الضوئي للوثائق وإرسالها بالفاكس وطباعتها، والمساعدة في العثور على وثائق رسمية لازمة. ولا يزال المركز يعمل على مدار العام، مليئاً بالحاجات الفريدة لطائفة كبيرة ومتنوعة من المستعملين في الأوساط الدبلوماسية.

١٤ - وتقوم إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات حالياً بإنشاء نظام لتلبية حاجة الدول الأعضاء إلى المعرفة الفورية بنشر أي وثيقة في نظام الوثائق الرسمية تكون لها صلة بمصلحتها الوطنية أو بأي مسألة حظيت بتأييدها في الأمم المتحدة. ويوسع هذا النظام، المسمى eSubscription (الاشتراك الإلكتروني)، قدرات نظام الوثائق الرسمية بإرساله بصورة آلية رابطاً بالبريد الإلكتروني للوثيقة الحديثة الصادر التي تستوفي معايير الاختيار التي حددها المستعمل. ويمكن أن يحدد المستعمل أيًا من الأنواع السبعة للوثيقة أو كل هذه الأنواع، إلى جانب كلمات أساسية من قبيل "حقوق الإنسان" أو اسم بلد أو اسم فرد.

١٥ - وبدأت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات العمل بنظام إلكتروني لدائرة المراسم والاتصال في عام ٢٠٠٩ لتيسير تجهيز طلبات الاعتماد واستخراج التأشيرات الواردة من الدول الأعضاء.

١٦ - ويواصل مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات زيادة إمكانيات نظام الوثائق الرسمية بتحسين خاصة البحث فيه بشكل كبير. وقد بدأ تطبيق واجهة استعمال جديدة لإتاحة إمكانية متطورة للبحث في النصوص الكاملة والبيانات الفوقية لجميع الوثائق المخزنة في نظام الوثائق الرسمية باللغات الرسمية الست. وتشمل هذه الإمكانيات المتطورة إيجاد كل

الكلمات؛ وإيجاد العبارة كاملة؛ وإيجاد أي كلمة في سلسلة؛ واستبعاد أي كلمة أو عبارة؛ والبحث في عناوين الوثائق فقط. كما تتيح واجهة الاستعمال الجديدة للمستعمل أن يجهز واحدة من أدوات التغذية الشبكية بمحتوى متحدد (RSS feed)، فضلا عن ترميز البيانات الفوقية في الوثائق. وتستخدم خاصية البحث الجديدة جهاز غوغل البحثي Google Search Appliance (GSA) بعد تهيئته للبحث في الوثائق المخترنة في نظام الوثائق الرسمية فقط. وهذا الحل قابل للتطويع من حيث الحجم (ليتلاءم مع زيادة أو نقصان عدد المستعملين، وكذلك الوثائق) وله خصائص عديدة قابلة للتهيئة، مثل الأمن، والتوافق مع بروتوكول LDAP، والدخل المفرد، وما إلى ذلك. وتمثل هذه التحسينات المرحلة الأولى من خطة شاملة لتجديد نظام الوثائق الرسمية، وتعزيز خاصياته تحسين سير العمل فيه.

١٧ - وبالإضافة إلى تحسين نظام الوثائق الرسمية، تعكف حاليا دائرة إدارة المعارف في مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على عدد من المشاريع المهمة لتحسين تقاسم معلومات ووثائق الأمم المتحدة وزيادة تيسير إمكانية الوصول إليها. ففي أعقاب مشروع تجريبي ناجح داخل مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدأ العمل بأداة تعاونية داخل الأمانة العامة لضمان تبادل المعلومات والأفكار فيما بين أفرقة يبعد بعضها عن بعض، من خلال مكان عمل موحد على الشبكة يمكن فيه إعداد الوثائق بشكل تعاوني والوصول إليها من بعد. وقد استخدمت هذه الأداة الجديدة لتحسين موقع "كاندي ويب" وأُتيحت للجنة الخامسة والسادسة للجمعية العامة وللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. وهناك مبادرة أخرى تركز على تحسين إدارة المعلومات لضمان استرجاعها بشكل أفضل. ويجري حاليا وضع نظام موحد للإدارة المتسقة والموحدة لمعلومات الأمم المتحدة سيتحسن بفضل تنظيم تلك المعلومات وإمكانية الوصول إليها والبحث فيها، وذلك من خلال تنفيذ سياسات، وتطبيق تصنيفات وبيانات فوقية موحدة، ومسميات متسقة. وسيعمم النظام بعد تجربته على كامل أنحاء الأمانة العامة.

خامسا - التدريب والدعم والوعي

١٨ - ما زال الفريق العامل يركز اهتمامه على إذكاء الوعي بأنشطته ويقوم تدريجيا بنقل نتائج جهوده إلى الإنترنت. وقد تم تحديث دليل خدمات الإنترنت للوفود وإدماجه في البوابة الإلكترونية للدول الأعضاء (deleGATE).

١٩ - وما زال الفريق العامل والأمانة العامة يستكشفان فكرة إنشاء منتدى يمكن فيه لأعضاء السلك الدبلوماسي والأمانة العامة تبادل المعلومات والآراء المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمانة العامة، بما في ذلك الاستراتيجيات والمبادرات،

كامتداد لتركيز الفريق العامل على جانب التوعية وليكون بمثابة جسر إضافي بين الدول الأعضاء والأمانة العامة في هذا المجال.

٢٠ - وتواصل مكتبة داغ همرشولد تحسين برامجها للتدريب على إدارة وثائق الأمم المتحدة واستخدامها، وكذلك على استخدام قواعد البيانات والموارد الإلكترونية الخاصة بالأمم المتحدة والخارجة عنها. وقد أفادت الوفود من دورات توجيهية مكيفة حسب احتياجات الأفراد وبرامج مكيفة حسب احتياجات المجموعات في إطار مبادرة إدارة المعارف الشخصية، التي تقدم المساعدة على استخدام الأدوات والموارد اللازمة لمعالجة المعلومات.

٢١ - ويقدم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، بالتعاون مع شركاء شتى، طائفة واسعة ومتنوعة من الدورات الدراسية الإلكترونية، بعضها باللغتين الفرنسية والإسبانية، تشمل الدبلوماسية المتعددة الأطراف؛ وتدريب حفظة السلام في مرحلة ما قبل الانتشار؛ والمالية العامة والتجارة؛ والقانون البيئي. وقد استفاد من التدريب الإلكتروني في عام ٢٠٠٩ وحده ما مجموعه ٦٠٣ ٢ مستفيدين. وفي نيويورك، يقدم المعهد دورات لأعضاء الوفود لإكسابهم مهارات تكنولوجيا المعلومات الأساسية من خلال برنامج التثقيف المستمر بشأن تكنولوجيا المعلومات. ويقوم المعهد أيضا بإنشاء موقع إلكتروني بشأن منهجيات التدريب وأصول وأدوات التعلم استنادا إلى مبادئ تعلم الكبار. وسيتاح هذا الموقع الإلكتروني، الذي جرى تصميمه باستخدام تقنية web 2.0، لمنظومة الأمم المتحدة بكاملها. كما استحدث المعهد مفهوم "نظام الأمم المتحدة الوحيد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ"، وهو المكلف حاليا باستضافته.

٢٢ - وتقدم الأمانة العامة الدعم التقني، من خلال مكتب الخدمة التابع لمكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عندما تطرأ مشاكل في أي من الخدمات المقدمة أو الهياكل الأساسية. وفي عام ٢٠٠٩، لبي مكتب الخدمة أكثر من ٢٠٠٠ طلب عمل من البعثات الدائمة، تمثلت في تقارير عن حوادث ومشاكل، وطلبات خدمة، وأعمال صيانة وقائية.

٢٣ - ولا تزال الأمانة العامة تجدد الحواسيب الشخصية الفائضة وتجهزها إلى البعثات الدائمة في إطار التوجيهات العامة للفريق العامل. وترد في مرفق هذا التقرير الإحصاءات المتعلقة بالمعدات الحاسوبية الممنوحة للبعثات الدائمة في عام ٢٠٠٩.

المرفق

المعدات الحاسوبية التي أعطيت إلى البعثات الدائمة في عام ٢٠٠٩

العدد	نوع المعدات
١ ٢٦٩	وحدات معالجة مركزية
١ ٠٩٩	شاشات
٤٥٢	طابعات
٨٧	أجهزة أخرى
٢ ٩٠٧	المجموع